

سر صناعة الإعراب

وقال أيضا .

(. . . . سقيت الغيث أيتها الخيامن) .

وقد أدخلوه أيضا على الفعل فقالوا .

(داينت أروى والديون تقض ...) .

وجاءوا به أيضا مع المضممر نحو قوله .

(يا أبتا علك أو عساكن ...) .

فهذه النون في جميع هذه المواضع وما أشبهها غير زائدة على بناء البيت ونظمه بل بها تم الجزء الأخير ألا ترى أن النون في منزلن ومصرعن إنما هي نون مفاعلن وهي أيضا في العتابن والخيامن نون فعولن وكذلك هي في تقضن وعساكن نون فعولن .

وأما إلحاقها نيفا من آخر البيت بمنزلة الخزم من أوله فنحو ما أنشده أبو الحسن من قول رؤبة وذكر أن بعض العرب ينشده .

(وقاتم الأعماق خاوي المخترقن ...) .

فهذه النون في المخترقن زيادة لأن القاف قد كملت وزن البيت وسمى أبو الحسن هذه النون الغالي وسمى الحركة التي قبلها الغلو وكذلك قول الآخر